زوجها، يؤكد الأهالى والجيران المقربون أن فريح أورثهما حسرة وحزنًا مكتومًا عجل بهما وإن كانت الأعمار بيد الله، لم يظهر لهما إلا العوج والنشوز والاستهزاء بهما، حتى ردد الكل، وماذا يمكن انتظاره من ابن حرام؟

الحق أن الأمر أكثر تعقيدًا، بقدر ما بغضهما بقدر ما أحبهما، الحديث فى هذه الجهة يطول، النمرسى تفحص أمره طويلاً وانتهى إلى حيرة هو الذى رأى ما يذهل أصحاب العقول الراسخة.

فريح هدفه الأسمى حتى لقائه بفيروز أن يظهر على شاشة التليفزيون، ليس كضيف أو محاور إنما كقارئ نشرة، كثيراً ما خلا إلى نفسه، أمام المرآة يتخذ أوضاعًا، ينطق بعض الجمل بتمهل وإتقان.

«صرح متحدث رسمى بما يلى..»

«وعقب انتهاء المحادثات أدلى سيادته بتصريحات مهمة أكد فيها تطابق وجهات النظر بين الجانبين..»

«وأعراب سيادته عن..»

«نفى متحدث رسمى ما رددته بعض المصادر الإعلامية مؤخراً حول..»

توصل بجميع أرقام هواتف مديرى المحطات التليفزيونية العاملة، الرسمية والأهلية فى مصر والعالم العربى، لديه قدرة على تغيير صوته وتلوين نبراته.